لينجح حظي من اهوى بنفسه ... سليما ويا نفسي اذهبي بسلامي
وقال اسل عنها لائمي وهو مغرم ... يلوم فيها قلت فاسل ملامي
بمن اهتدي لو رمت في السلوة ... وبي تقتدي في الحب كل امام
وفي كل عضو في كل صبابة ... اليها وشوق جاذب بزمام
تثنت فخلنا كل عضو تهزه ... قضيب نقا يعلوه بدر تمام
وفي كل عضو في كل حسن بها ... اذا ما رمت وقع لكل سهام
ولو بسطت جسمي رات كل جوهر ... به كل قلب فيه كل غرام
وفي وصلها عام لدي كلحظة ... وساعة هجران لدي كعام
ولما تلاقينا عشاء وضمنا ... سواء سبيلي دارها ومقامي
وملنا شيء من الحي حيث لا ... رقيب ولا واش بزور كلام
فرشت لها خدي وطاء على الثرى ... فقالت لك البشرى بلثم لثامي
فما سمحت نفسي بذلك غيرة ... على صونها مني لعز مرامي
وتبنا كما شاء اقتراحي على المنى ... ارى الملك ملكي والزمان غلامي

ومذه القصيدة الموعود بذكرها في اول الديوان وقد ذيلت عليها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعما

ابرق بدا من جانب الغور لامع ... ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع
نعم اسفرت ليلا فصار بوجهها ... نهارا به نور المحاسن طالع

ولما

ولما تجلت للعاشقين تزاحمت ... على حسنها للعاشقين مطامع
لطلعتها تعنو البدور ووجهها ... له تسجد الاقمار وهي طوالع
تجمعت الاهواء فيها وحسنها ... بديع انواع المحاسن جامع
سكرت بخمر الحب في حان حسنها ... وفي خمرة للعاشقين منافع
تواضعت ذلا وانخفاضا لعزها ... فشرف قدري في هواها التواضع
فان صرت مخفوض الجناب فخيرها ... لقد مقامي في المحبة رافع
وان قسمت في ان اعيش متيما ... فشوقي لها بين المحبة شايع
تقول نساء الحي اين ديارها ... فقلت ديار العاشقين بلاقع
فان لم يكن لي في حماها موضع ... فلي في حما ليلي بليلي مواضع
هوى ام عمرو وحدد العمر في الهوى ... فها انا فيه بعد ان شبت يافع
ولما تراضعنا بمهد ولائها ... سقتني حميا الحب فيها المراضع
والقى علينا القرب منها محبة ... فهل انت يا عصر المراضع راجع
وما زلت مذ نيطت علي تمائمي ... ابايع سلطان الهوى واتابع
لقد عرفتني بالولاء عرفتها ... ولي ولها في النشاتين مطالع
واني مذ شاهدت حسن جمالها ... بلوعة اشواق المحبة والع
وفي حضرت المحبوب سر وسرها ... معا ومعانيها علينا لوامع
وكل مقام في هواها سلكته ... وما قطعتني فيه عنها قواطع

للقلوب صح

Copyright © King Saud University